قصص الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم والعاقبة للمتقين

الحمد لله الذى كل وجود وجود انا له واذا ذكر العفو عن العصاة قال سبحانه انا ام الذى انحسرت دون ادراك عظمته الاوهام فلا تنال اجلاله وكشف ظلم الباطل بنور الحق ونفس صبح الدين واجلى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ترتفع عن الشاهد بها اعلاله والله بها يوم القيمة فى اعلى عليين اعلى له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذى قصرت الالسن الناطقة عن وصف افضاله اذ كل مجد فى الزمان خلاله وحصرت الافئدة الواعية عن نعت كماله فلا تجد فى بشر فى العالم خلا له صلى الله عليه واله صلوة تقر بها عينه وتسنى بها افعاله واقواله ويكون يوم المقام المحمود الذى وعد به ازكى له واقوى له

ابن ادم انتبه لما انت به ولا تغتر بدنيا ليس بها صاف ولا معين
ولا من يفى للعشير ولا من يواف بالعشير ولا حالف صادق فى اليمين
تمنيت ان تحيا حيوة هنية ولا سالك من اصحاب اليمين

وان لا ترى مد الزمان بلابلا ✻ زوين هذى الدار سجن وقلما
يمر على المسجون يوما بلا بلا ✻ وحكى عن رجل انه قال بينما انا اسير فى فلاة من الارض اذا انا برجل يدور بشجرة شوك ويأكل منها رطبا جنيا فسلمت عليه فرد على السلام وقال تقدم وكل قال فتقدمت الى الشجرة فصرت كلما اخذت منها رطبا عاد شوكا فتبسم الرجل وقال هيهات لو اطعته فى الخلوات اطعمك الرطب فى الفلوات وعن بعض الصالحين انه كان يقوم الليل فسمع المأذن يقول فى وقت السحر

يا رجال الليل جدوا ✻ رب صوت لا يرد
ما يقوم الليل الا ✻ من له عزم وجد

فبكى بكاء شديدا وصاح يا مؤذن زدني فقال

ذهب الليل وولى ✻ وحبيبى قد تجلى

قال فلما سمع ذلك صعق من ساعته ومات واراد بعض العباد بيع ضيعه ليتصدق بثمنها فقيل لو اتخذت بها لعيالك شيئا فقال بلا ادخرها لنفسى عند الله تعالى وادخر الله لعيالى

لله در اقوام بادروا الاوقات واستدركوا الهفوات فالعين مشغولة بالدمع عن المحرمات واللسان محبوس فى سجن الصمت عن الهلكات والكف قد كفت بالخوف عن الشهوات والقدم

Copyright © King Saud University